

الخلاف في صلاة تحية المسجد وقت الكراهة | لفضيلة الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 433

عبدالقادر شيبه الحمد

بعمومها ما فيها الا مذهب الحنابل وكانوا مطبقين على انه كما قال حبيب الله في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولو واحد دخل بعد العصر وصلى ركعتين في المسجد كانه زنا وارتكب جريمة - [00:00:00](#)

من هيج الناس عليه ويقومهم عليه ولا سيما اذا كانت الشمس قد تضيفت للغروب. يعني قبل المغرب بعشر دقائق او ربع او او خمس دقائق الشمس كان هذي تعتبر جريمة ما لها احد. وما يستكثر عليهم لان هذا مذهب مالك. ومذهب ابو حنيفة ومذهب احمد ابن حنبل. ومذهب عمة المسلمين - [00:00:23](#)

ما عدا الامام الشافعي رحمه الله جاء بمسألة ما هي موجودة في مائة وخمسين سنة لا وجود لها في كتب اهل العلم الشافعي مات سنة ميتين وخمسة هجري ميتين وخمس - [00:00:47](#)

يعني قول اللي عنده ستين سنة او حولها وهو نشيط يدعو يعرف العلم ما في واحد قبله قال ان الصلاة تنقسم الى قسمين صلاة ذات سبب وصلاة لا سبب له. ما قالها واحد - [00:01:01](#)

ولا يوجد في كتاب من كتب. اللي كتبت في عهد اصحاب النبي محمد الى ان جاء الشافعي فقال الشافعي الصلاة لها سبب منها تحية المسجد. اذا دخلت المسجد في اي ساعة. ولو الشمس تنبك - [00:01:16](#)

صلي تحية المسجد واذا اذا دخلت المسجد والشمس تبي تغرب النبي يقول لعمر بن فاذا تضيفت للغروب في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم فاذا طلع الشمس فانتهي فانها تطلع بين عن الصلاة. فانها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار. وبعدين قالوا اذا - [00:01:31](#)

صارت في خمسة فانتهي فانتهي. فانها تسحر فيها كذا. فاذا تضايقت للغروب فانتهي فانها تغرب بين قرن الشيطان وتكبر وحدثكم مرة ان عمر بن الخطاب كما جاء في صحيح مسلم اذا رأى احد يصلي في مسجد النبي قبل المغرب بلحظات قام - [00:01:53](#)

يضره بدرته. ابن عباس اذا كان قريب منه يمسك ايديه عشان يضره عمر كما جاء في صحيح مسلم او ينوي ايديه على الاقل يصرف يديه ويضره وهذا في صحيح مسلم - [00:02:13](#)

ما يقدر واحد يقول لا هذا ما هو سلاح مسلم ما يقدر واحد يقول هذا ما هو حديث صحيح في صحيح مسلم يا اخي الشافعي يقول لي انصحها لحد وانا قلت لكم عن قصته. لما سألوه المشايخ وقالوا عن مكة وقال النبي قال وقال وقال هل ترك لنا عقيل من ربا - [00:02:27](#)

فلما قال له لكن اباحني قال ابو حنيفة ايه ده؟ الشافعي يقول ابو حنيفة ايه؟ اقول قال رسول الله وتقول قال فلان وفلان وهل لفلان وفلان مع رسول الله من قول - [00:02:43](#)

وكلهم سبت عنهم ابو حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل كل العلماء يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي واضربوا بقول عرض الحائط يعني تعالون على حبيب الله ورسوله يقولوا علم ما جابه النبي ولا تكلم به - [00:02:58](#)

النبي يحدد اوقات يقول هو اللي يدعو الى الصلاة طيب يا اخي صلاة العيد ما هي من ذوات الاسباب؟ ليه ما يصليها عندما يصل للمقبرة؟ للصحراء للمصلى لبش ما يصليها - [00:03:11](#)

ليش ما يصليها حتى ترتفع الشمس يستدلونها يستدل هؤلاء وما اكثر جهلهم. كبارهم وصغارهم. يستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت المسجد فلا تجعل تصلي ركعتين اذا دخلت المسجد هذا امر خاص - [00:03:25](#)

يصير في صلاة خاصة والنبي نهى قال لا صلاة بعد العصر. حتى تغرب الشمس. عام في جميع الصلوات بعد صلاة العصر فانت لماذا تضرب حديث النبي بحديث النبي ورا ما تقول اذا دخلت المسجد في غير وقت النهي صليت - [00:03:41](#)

تحية المسجد واذا كان وقت النهي امتنعت انتهى الامر نهى النبي صلى الله عليه وسلم فتأخذ باحاديث النبي كلها وتدفع عامة المسلمين قالوا ايضا والنبي يقول وايضا النبي يقول عليه الصلاة والسلام النبي يقول - [00:04:01](#)

صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك لا وقت الاهلي لا ذكر عليه اذا قام. والشمس طالع حاجبها يقوم يصلي على طول كده والشمس تطلع حاجبها - [00:04:17](#)

الحديث هذا رواه البخاري ومسلم بعدة الفاظ ورواه ابو داود بثلاثة عشر رواية ابو دوسي سنني ساق هذا الحديث من ثلاثة عشر طريقا في ثلاثة منها يقول فلما في قصص نوم النبي عن صلاة الصبح - [00:04:33](#)

لما كانوا في سفر والسفر اتعبهم ونام اني اخاف عليهم ان ينامون وينامون عن الصبح. فقال بلال انا اكلة لك الصبح يا نبي الله. انا اكلة لك الفجر ده طالع انا اقومكم - [00:04:55](#)

دشنت بلال على راحلته وعلى رمحه استند ونام النبي ونام الصحابة واستغربوا في النوم جميعا وكان اول من استيقظ حبيب الله علم الله سبحانه يبين عشان يعرفون الاحكام عشان يعرفون الاحكام والنوم والنايم مرفوع عنه القلم. رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ. لا يؤاخذ بنومه. ما دام هو ناوي عن الصلاة وحريص - [00:05:09](#)

الصلاة قبل النوم فاذا نام وغطس ما عليه باسودي امام الله ابدى به الحالة بهذا الحال. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قام كان اول من استيقظ رسول الله وقد بدأ يقول في لفظ الحديث وقد طلع حاجب الشمس زعما ما اطلعت كلها - [00:05:37](#)

هذا في اللفظ الصحيح في البخاري وقد طلب حاجب الشمس فقال النبي ايقظ بلال وقال يا بلال الم تقل كذا؟ قال اخذ بعينك الذي اخذ بعيني النوم اللي جاك جاني - [00:05:55](#)

وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقلوا من هذا المكان حتى اذا حتى الفاظ من الصحيح حتى اذا ارتفعت الشمس وفي بعض الالفاظ صحيحة ثابتة في البخاري وغيره حتى اذا استقلت الشمس - [00:06:14](#)

وفي بعض الالفاظ الصحيحة الثابتة حتى اذا تعالت الشمس ولكن مثل اللي يقول احترت الحين ابو حنيفة لو طلعت الشمس وانت بتصلي الصبح ولسه تقول بعد ما قلت اشهد ان لا - [00:06:34](#)

وطلعت الشمس قبل ما تسلم بطله صلاتك اني حظل اما يقول نصلي والشمس طالعة في وقت الشمس نصلي والشمس طالعة او نقول تبطل الصلاة اذا طلعت الشمس وانت في الصلاة - [00:06:51](#)

وهذا غلط من ابو حنيفة لان الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من الصلاة قبل ان ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - [00:07:06](#)

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ركعت هذا مذهب ابو حنيفة ولكل يؤخذ من قول ما هو معصوم ابو حنيفة ما هو معصوم ولا معصوم ولا الشافعي معصوم ولا اي واحد من البشر الا محمد - [00:07:26](#)

هو المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. وغيرهم ما هم محسوبين عرضة للخطأ والصلاة ان اجتهد فخطأ فله اجر وان اصاب فله اجران يريدون وجه الله. فاذا اخطأوا يؤله اجره على التهادوا. ولكن لو اصاب له اجرين اجر على اجتهد واجر على الاصابة - [00:07:42](#)

الاحاديث التي يستدلون بها وين هذي الفظها ارحموا عنها. عموا عنها طيب صلاة الاستسقاء. صلاة الاستسقاء فهل بمجرد ما يطلع الامام الامام يروح والناس اجتمعوا بعد الفجر يصلون هل يصلون والشمس طالعة؟ ولا يجتمعون كلهم والشمس طالعة حتى يصير

قدر رمحان يعني حوالي ربع ساعة وبعدين يدخلوا - [00:08:03](#)

ليش عشان ما تتضارب احاديث النبي بعضها الضعف ويلعبون بكتاب الله وسنة رسوله ودين الله. واجتهادات كلها جديدة ترى. ما

صارت الا من اربعين وخمسين سنة وجاي. الشيخ ابن باز الله يوفقه الخير - [00:08:32](#)

جالس هنا حوالي اتناشر سنة يدخل مسجد النبي محمد عليه السلام هذا قبل المغرب بحوالي عشر دقائق او ست دقائق ويقف حتى

يؤذن للمغرب ثم يصلي ولا اعلم ان نصلى في هذه المدينة النبوية قبل غروب الشمس. اذا دخل المسجد - [00:08:47](#)

ويسأل ويسأل الحاضرون من المشايخ وغيرهم - [00:09:06](#)